



سلسلة السلوك المفضل

النظافة من الإيمان

تأليف : أحمد السيد رسوم : عبد الرحمن بكر



ذَهَبَتِ الْجَدَّةُ الْحَنُونُ لَزِيَارَةِ ابْنَتِهَا الْوَحِيدَةِ ؛ فَوَجَدَتْهَا
تُحَاوِلُ أَنْ تُقْنَعَ صَغِيرَهَا "يَحْيَى" بِالْأَسْتِحْمَامِ ، وَهُوَ
يَرْفُضُ بِشِدَّةٍ وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَدَمَيْهِ ، حَتَّى لَا يَلْمَسَ
الْمَاءَ خَوْفًا مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ ؛ فَقَالَتِ الْجَدَّةُ لَابْنَتِهَا :



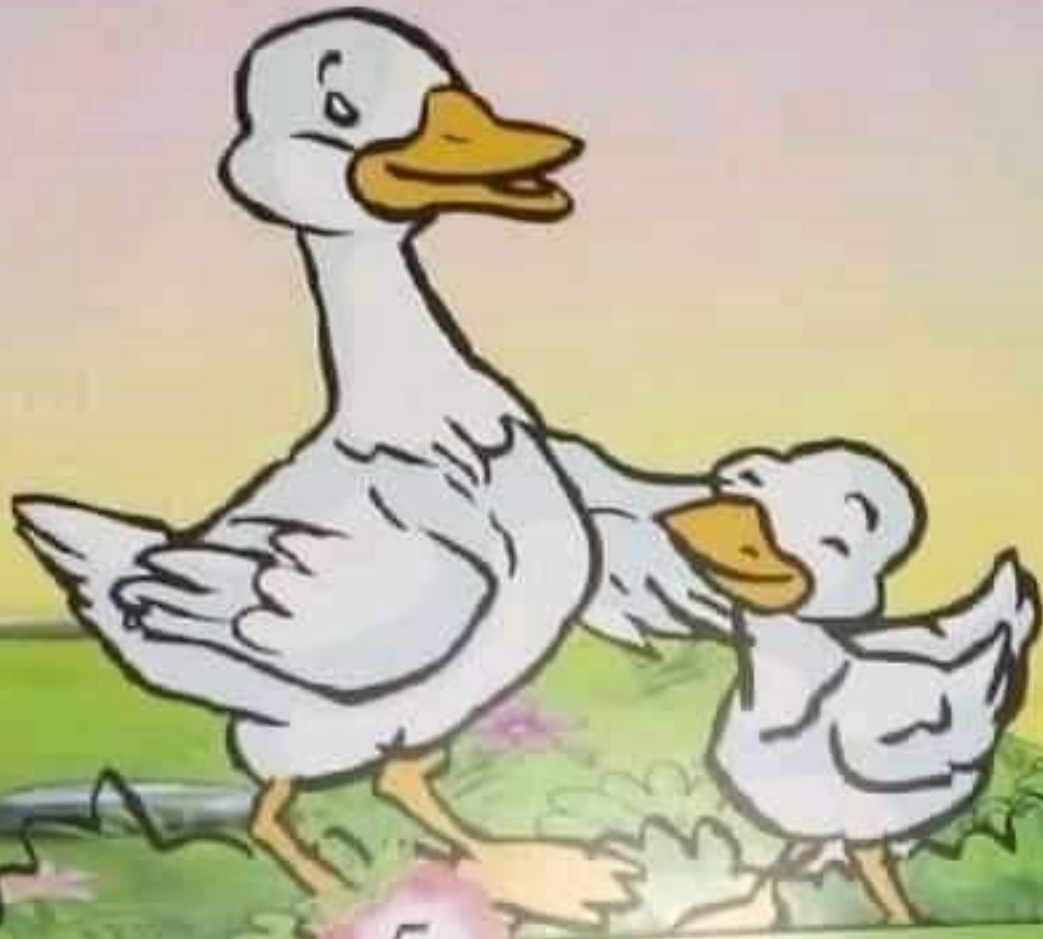
دَعِينِي وَحَفِيدِي ، وَأَحْضِرِي لِي كُوبًا مِنْ الحَلِيبِ الدَّافِئِ
بِالشِّيكُولَاتَةِ ، فَأَسْرَعْتَ ابْنَتُهَا لِتَلْبِي طَلِبَتِهَا .

اِحْتَضَنْتِ الْجَدَّةُ حَفِيدَهَا "يَحْيَى" وَأَجْلَسَتْهُ فِي حِجْرِهَا ،
وَأَخَذَتْ تَحْكِي لَهُ حِكَايَةَ البَطَّةِ النُّظِيفَةِ ، حَيْثُ قَالَتْ :

قصص مسلية
للأطفال



كَانَ فِي الْغَابَةِ بَطَّةٌ بَيْضَاءُ ، تَعِيشُ فِي سَعَادَةٍ وَهْنَاءُ ، وَكَانَ
لَهَا بَطَّةٌ صَغِيرَةٌ تُحِبُّ اللَّعِبَ فِي الْغَابَةِ الْمُثِيرَةِ لِتَسْتَمْتِعَ
بِالْجَوِّ الْجَمِيلِ ، وَالنَّسِيمِ الْعَلِيلِ ، وَتَمْرَحُ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ
بَيْنَ الْخَضِرَةِ وَالْمَاءِ .



فَاصْطَحَبَتْهَا ذَاتَ مَرَّةٍ فِي نَزْهَةٍ قَصِيرَةٍ، وَفِي
الطَّرِيقِ رَأَتْ الْقِرْدَ يُنْظِفُ شَعْرَ صَغِيرِهِ مِنَ الْحَشَرَاتِ
الضَّارَّةِ .. ((وَأَخَذَتِ الْجَدَّةُ تَفْكُ أَزْرَارَ قَمِيصِ "يَحْيَى"
وَتَفْتَشُ فِيهِ مِثْلَمَا يَفْعَلُ الْقِرْدُ مَعَ صَغِيرِهِ))

قصص مسلية
للأطفال



فَقَالَتِ الْبَطَّةُ الصَّغِيرَةُ: مَاذَا يَفْعَلُ الْقِرْدُ يَا أُمِّي؟
فَأَجَابَتْهَا بِابْتِسَامَةٍ:
إِنَّهُ يَنْظِفُ جِلْدَ صَغِيرِهِ حَتَّى لَا يُصَابَ بِالْحَكَّةِ
وَالْهَرَشِ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَتْ الْبَطَّةُ الصَّغِيرَةُ
الْحِمَارَ الذَّكِيَّ - وَهُوَ



يَتَمَرَّغُ فِي التُّرَابِ - فَسَأَلَتْ أُمُّهَا عَنِ السَّبَبِ ، فَأَجَابَتْهَا:
إِنَّهُ يُنَظِّفُ جِلْدَهُ مِنْ أَثَارِ الْعَرَقِ وَالْأَوْسَاحِ الَّتِي
تَتَرَاكُمُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَالتُّرَابُ طَهُورٌ ... ((وَهُنَا أَخَذَتِ
الْجَدَّةُ تَفْرِكُ جِلْدَ صَغِيرِهَا "يَحْيَى" بِرَفْقٍ حَتَّى يَشْعُرَ
بِالدَّفءِ)) ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَأَتْ الْبَطَّةَ الصَّغِيرَةَ الْقَطَّةَ

قصص مسلية
للأطفال

المَشْمِشِيَّةُ تَلْعَقُ فَرْوَتَهَا بِلِسَانِهَا، فَسَأَلَتْ أُمُّهَا عَنْ ذَلِكَ فِي
دَهْشَةٍ! فَأَجَابَتْهَا ضَاحِكَةً: إِنَّهَا تَنْظِفُ شَعْرَهَا بِلُعَابِهَا،
وَتَمَشِّطُهُ بِلِسَانِهَا.

ثُمَّ مَضَتْ الْبَطَّةُ الصَّغِيرَةُ مَعَ أُمِّهَا إِلَى الْبُحِيرَةِ،
فَتَسَاءَلُ "يَحْيَى" وَمَا الْبُحِيرَةُ يَا جَدَّتِي؟!
فَفَتَحَتِ الْجَدَّةُ صُنْبُورَ الْمَاءِ حَتَّى امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَتْ:



لأنها لم تتناول وجبتها التي أعدتها لها.

وفي الحال اتصلت الأم بالطبيب الذي حضر على الفور وفحص "دعاء" بدقة، ثم وصف لها دواء

مطهرًا للمعدة والأمعاء، وأوصى أمها بأن تعد لها

طعامًا مسلوقة لمدة ثلاثة أيام

متتالية، حتى لا تزداد

حالتها سوءًا؛ ومن ثم تنقل

إلى المستشفى لعمل غسيل

للمعدة.



ثُمَّ قَالَ لَجَدَّتِهِ: وَمَاذَا بَعْدُ؟!

فَابْتَسَمَتِ الْجَدَّةُ وَقَالَتْ بَعْدَ الْاسْتِحْمامِ .. أَخَذَتِ الْبِطَّةَ
الصَّغِيرَةَ تَضْرِبُ جَنَاحَيْهَا بِالْهَوَاءِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْ قَطْرَاتِ
الْمَاءِ الْعَالِقَةِ بِرِيشِهَا، ثُمَّ تَعَرَّضَتْ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ الدَّافِئَةِ
لِتَتَنَعَماً بِالنَّشَاطِ وَالْحَيَوِيَّةِ.

وَهُنَا أَحْضَرَتِ الْأُمُّ الْفُوطَةَ، وَنَاوَلَتْهَا لِلْجَدَّةِ الَّتِي



أَخَذَتْ تُجَفِّفُ شَعْرَهُ وَجَسَمَهُ بِرَفْقٍ ، ثُمَّ أَلْبَسَتْهُ مَلَابِسَهُ
الثَّقِيلَةَ ، وَأَعْطَتْهُ كُوبَ الْحَلِيبِ الدَّافِئِ بِالشَّيْكَوْلَاتَةِ
لِيَتَنَاوَلَهُ وَهُوَ فِي غَايَةِ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ . حِينَئِذٍ قَالَ
لِجَدَّتِهِ : مَتَى تَحْكِينِ لِي حِكَايَةَ جَدِيدَةٍ يَا جَدَّتِي ؟ فَأَبْتَسَمَتِ
الْجَدَّةُ وَقَالَتْ فِي مَوْعِدِ الْأَسْتِحْصَامِ الْقَادِمِ يَا حَبِيبِي !
فَقَالَ يَحْيَى :

إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَرِيبًا جَدًّا !

فَالْمُعَلِّمَةُ قَالَتْ لَنَا :

إِنَّ النَّظَافَةَ مِنَ الْإِيمَانِ !



سلسلة السلوك المثبت

سلسلة السلوك المثبت العلماء المستجاب



سلسلة السلوك المثبت القدام الحية



سلسلة السلوك المثبت التطافة من الايمان



سلسلة السلوك المثبت عون الله



سلسلة السلوك المثبت فضل العلم



سلسلة السلوك المثبت العلوم على النفس



الناشر
مكتبة ومطبعة الغد

٢٣ شارع مكة المكرمة - ناظية - اسامة بيرة
محمود - ٠١١٢٢٢٢١١٨٨ - ٠١٢٢٢٢٢٢٩٣٤
تليفونكس: ٣٧٢٦٢١٧٤
e-mail: ghad200850@yahoo.com